

"أسا ليب الأدعية في سورة مريم وطه (دراسة بلاغية)"

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S-1)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدتها

PERPUSTAKAAN IAIN SULAWESI SELATAN PURIBAYA	
NO. KLAS K A-2009 022 BSA	NO RFE : A-2009/BSA/022 ASAL BUKU : PANGGAL :

ألف نهاية الرحلة

A11304131

تحت إشراف

الدكتوره المذكورة أعلاه ثريا كسواني

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدتها

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٩



digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع و ملاحظة مايلزم تصحيحة في هذه الرسالة بعنوان

"أسا ليب الأدعية في سورة مريم وطه (دراسة بلاغية)"

التي قدمتها الطالبة:

الاسم : الف نهاية الرحمة

رقم التسجيل : A11304031

القسم : اللغة العربية و أدبها

فتقديمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير أن تتذكروا بإمداد اعترافكم الجميل
بأن هذه الرسالة مستوفية لبعض الشروط كبحث جامعي للحصول على

الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية و أدبها وأن تقوموا بمناقشتها

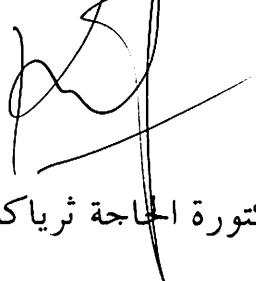
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.iddigilib.uinsby.ac.id في وقت مناسب

هذا و تفضلوا بقبول الشكر و عظيم التقدير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٢٧ يوليو ٢٠٠٩

المشرفة



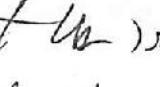
(الدكتورة الحاجة ثريياكسواتي)

القرار بالقبول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في ٢٧ يوليو ٢٠٠٩ وقرر بأن صاحبها ناجحة فيها لـنيل الشهادة الجامعية الأولى (س١) في اللغة العربية وأدبها

أعضاء لجنة المناقشة:

- | | | |
|---|------------------------------------|----------------|
| () | : الدكتورة الحاجة ثريا كسواتي | الرئيسة |
| () | : أحمد شيخو الماجستير | السكرتير |
| () | : الدكتور ندوس حسين عزيز الماجستير | المناقش الأول |
| () | : الدكتور ندوس نور مفید الماجستير | المناقش الثاني |
| () | : الدكتورة الحاجة ثريا كسواتي | المشرفة |

surabaya, ٢٧ اغسطس ٢٠٠٩
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية



(الدكتور اندوس مصباح المسير الماجستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ABSTRAK

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أساليب الأدعية في سورة مريم وطه (دراسة بلاغية)

(Gaya bahasa do'a di dalam surat maryam dan tohaa di tinjau dalam segi balagho)

Surat maryam adalah surat yang didalamnya terdapat kalimat insya' tholabi dengan menggunakan 'amr. Adapun shighot yang digunakan berupa fi'il 'amr yang terdapat pada ayat 6 dan 10. Adapun surat tohaa, bentuknya juga sama yaitu dengan 'amr yang menggunakan shighot 'amr, tetapi dalam surat ini 'amrnya lebih banyak, yaitu 7 ayat yang terdapat pada ayat 25-27, 29, 31-32, dan 114

Dalam sekripsi yang berjudul

أساليب الأدعية في سورة مريم وطه (دراسة بلاغية). Ini menjadi

kajian pokok penelitian untuk mengetahui uslub-uslub do'a yang berupa fi'il 'amr dalam ilmu Balaghoh

Di dalam surat maryam dan tohaa terdapat kalimat *al-ad'iyah* yang mempunyai bentuk dan makna berbeda-beda oleh karena itu, penulis mencoba untuk menjelaskan bentuk kata dan makna dari *al-ad'iyah* yang terkandung dalam surat ini

Untuk menjelaskan bentuk kata dan makna tersebut penulis mengutip langsung kata atau istilah yang digunakan oleh para pakar tanpa merubah sedikitpun dan juga mengutip secara tidak lansung yaitu mengutip maknanya saja, sedangkan tulisannya dari penulis sendiri. Dalam menganalisis, penulis menggunakan metode induktif dan deduktif

Dan hasil penelitian ini dapat disimpulkan bahwa uslub *al-ad'iyah* dalam surat maryam dan tohaa mempunyai makna 'amr. Makna 'amr terdapat 9 dalam bentuk fi'il 'amr

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرسالة

ا	صفحة العنوان
ب	الخطاب الرسمي
ج	القرار بالقبول
د	الحكمة
هـ	كلمة الشكر والتقدير
ز	محتويات الرسالة
١	الباب الأول : المقدمة
٢	٢. خلفيات
٣	٣. قضية أساسية
٤	٤. افتراض علمي
٥	٥. توضيح الموضوع و تحديده
٦	٦. أهمية البحث
٧	٧. الأهداف التي تريده الباحثة الوصول إليها
٨	٨. الدراسات السابقة
٩	٩. منهج البحث
١٠	١٠. طريقة البحث
١٢	الباب الثاني : لحنة عن سورة مريم و طه
١٢	الفصل الأول : نسخة سورة مريم و طه
١٦	الفصل الثاني : تعريف سورة مريم و طه ومضمونها

الفصل الثالث : أسباب نزول سورة مريم وطه ٢١	
الباب الثالث : لحة عن أساليب الأدعية ٢٦	
الفصل الأول : تعريف أساليب الأدعية ٢٦	digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
الفصل الثاني : أنواع أساليب الأدعية ٣٤	
الباب الرابع : معانٍ أساليب الأدعية في سورة مريم وطه ٣٧	
الفصل الأول : لحة عن الأنشاء وأقسامه ٣٧	
الفصل الثاني : لحة من الامر و معانه ٤٦	
الفصل الثالث : تحليل أساليب الأدعية في سورة مريم وطه .. ٥٦	
الباب الخامس : الخاتمة ٦٥	
٦٥ ٦٥	١. الإستنباط
٦٦ ٦٧	٢. الإقتراحات
	قائمة المراجع



الباب الأول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
مقدمة

الحمد لله الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين
وميز الإنسان بالعقل وخلقه في أحسن تقويم . الصلاة والسلام على الرسول
المبعوث ليتم مكارم الأخلاق. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

والصلاوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد النبي
الأمين وعلى آله وصحبه الأجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
أما بعد، فإن هذه رسالة جامعية وضعتها الباحثة تحت الموضوع
"أساليب الأدعية في سورة مریم وطه (دراسة بلاغية)".

وقبل الوصول إلى صلب البحث في هذه الرسالة تحدّر للباحثة أن تعرّض
وتبيّن كل ما يتعلّق بموضوع هذه الرسالة، وهو كما يلى:

١. خلفيات

من المعلوم أن البلاغة هي أحد العلوم التي بحثت في إلقاء المعنى

الخليل بعبارة صحيحة فصيحة^١ وبعلم البلاغة نستطيع أن نعرف جمال معانى

القرآن وأساليبها لأنهما لا تخلوان من العناصر البلاغية إلى الجهة البينية

أو المعانية أو البدعية. فدراسة تلك العناصر دراسة مهمة جد المعرفة معانى

القرآن وأساليبها. وأما الأدعية فهى الإبهال إلى الله تعالى بالسؤال والرغبة

فيها عنده من الخير، والتصرع إليه في تحقيق المطلوب وإدارك المأمول.^٢

وكان سورة مريم هي سورة تسعه عشر من سور في القرآن، ونزلت

مكة، وهي ثمان وتسعون آية، وفيها تتحدث عن قصة أعجب وأغرب، وتلك

القصة (مريم العداء) وإنجاحها لطفل من غير أب، وقد شاءت الحكمة الإلهية أن

تبين ذلك المعجزة الحارقة بميلاد عيسى من أم بلا أب.^٣

^١ على المحارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (سورابايا: توكروكاب المدavia، ١٤٦١ م)، ص. ٨

^٢ محمد السيد طنطاوى، الدعاء (القاهرة: ١٣٩٦-١٩٧٦ م)، ص. ١١

^٣ محمد على الصبوى، صفوة التفاسير (بيروت: دار الكتاب، ١٤٢١ هـ)، المجلد الثان، ص. ١٩٢

وسمى سورة طه نزلت بمحكمه، وهي خمس وثلاثون و مائة آية، وتسنیم

"سورة طه" وهو اسم من أسماء الستريفقة صلى الله عليه وسلم، نظرية لفقيبه،
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتسلية لرؤاده عما يلقاه من صدود عناد، وهذا ابتدأت السورة بخلافته

^٤ بالنداء.

وفي تلك السورة وجدت الباحثة الأدبية معانيها المتنوعة.

ولذلك ستبحث الباحثة في هذه الرسالة عن أساليب الأدبية في سورة

مريم وطه من جهة دراسة بلاغية.

٢. قضية أساسية

ومن هذا الموضوع قد وضعت الباحثة القضايا الأساسية كما يلى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
الأول : ما هي أساليب الأدبية ؟

الثانى : ما أنواع أساليب الأدبية ؟

الثالث : ما معانى أساليب الأدبية في سورة مريم وطه

^٤ محمد على، صفوة التفاسير (بيروت: دار الكتاب، ١٤٢١هـ)، المجلد الثاني، ص. ٢٠٩.

٣. إفتراض علمي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id وستقدم الباحثة لإفتراض العلمي بالنسبة إلى القضية الأساسية وهي

كما يلى:

الأول : إن أساليب الأدعية هي أسلوب تشمل على الابتهاج على الله تعالى بالسؤال والرغبة فيما عنده من الخير، والتضرع إله في تحقيق المطلوب وإدراك المأمول.

الثاني : تنقسم أساليب الأدعية إلى صيغة أمر.

الثالث : إن معانى أساليب الأدعية في سورة مريم وطه هى معنى الأمر بالفعل الماضى والفعل الأمر و هي كما يلى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id **١. الأمر** : هو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى على وجه

الإلزام الإيجاب، وإنما يدل على معانى أخرى

يدركها السامع من السياق وقرائن الأحوال.

ومنها الدعاء هو طلب الفعل على سبيل التضرع

من الأدنى إلى الأعلى.

٤. توضيح الموضوع وتحديده

وي ينبغي للباحثة أن توضح الكلمات في هذه الموضوع وتحديد بحث

الرسالة الجامعية وهي كما يلى :

الأسالib : هو جمٌع كلمة " أسلوب " معنى اللغة هي الطريقة والفن من القول . ومعنى الاصطلاح فهو المعنى الموضوع في الفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لتأليل الغرض المقصود من الكلام . وأفعل في تفهُّم ساميَّه .^٦

الأدعية : جمٌع من الدعاء أو دعوى، هو لغة مصدر مشتق من دعا - يدعُو - دعاءً ودعواً - معناه النداء.^٧ ومعناها الإصطلاحى هو الإبتهال إلى الله تعالى بالسؤال والرغبة فيما عنده من الخير وتضارع إليه في تحقيق المطلوب وإدراك المأمول.^٨

سورة : في اللغة معناها تنزلاً السامية والمكانة الرافعة.

^٦ على حارم ومصطفى أمين، البلاغة الواعية، ص. ١٢٠.

^٧ أحمد ورسون متور، قاموس المخمر (بيوكيا كرتا: فستاكا فرد كرسف، ١٩٨٤ م)، ص. ٤٠٢.

^٨ محمد السيد طنطاوى، الدعاء (القاهرة: ١٣٩٦ - ١٩٨٤ م)، ص. ١١.

وفي الاصطلاح هي مجموعة من الآيات الكريمة لها بدء ونهاية

^٨ digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id وسميت (سورة) لشرفها وإرتفاعها.

مريم : هي السورة الكريمة بتترية الله عن الوالد، والشريك، والناظير،

وردت على ضلالات المشركين بأنصع بيان، وأقوى برهان.

ويسمى سورة مريم تخلidia لتلك المعجزة الباهرة، في خلق إنسان

بلا أب، ثم إنطاق الله للوليد وهو طفل في المهد، وما جرى من

أحداث غريبة رافقت ميلاد عيسى عليه السلام.^٩

طه : وتسمى "سورة طه" لأن إسم من أسمائه الشريفة صلى الله عليه

وسلم، تطيبة لقلبه، وتسليمة لفؤاده عما يلقاه من صدود

^{١٠} digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id وعناد. وهلذا ابتدأت السورة بـ ملاطفته بالنداء.

دراسة : هي مصدر من درس – يدرس – دراسة الكتاب أو العلم أقبل

عليه تحفيظه.^{١١}

^٨ محمد على الصابونى، روائع البيان تفسيراً بات الاحكام من القرآن (بيروت: دار الفكر، مجھول

السنة)، ص. ٥٠

^٩ محمد على الصابونى، صفحة التفاسير (بيروت: دار الكتاب، ١٤٢١ هـ)، المجلد الثاني، ص. ١٩٢

^{١٠} محمد على الصابونى، صفحة التفاسير (بيروت: دار الكتاب، ١٤٢١ هـ)، المجلد الثاني، ص. ١٩٢

^{١٢} بلاغة : هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة.

ولحقة ياء النسبة لأنها صفة تحليلية والباء لأن صفتها موصولة

والمراد بهذه الرسالة هو تبحث أن الأدعية في سورة مريم و طه من
ناحية الأسلوب بتحليل دراسة بلاغية، حتى نستطيع أن تحد أساليب الأدعية
في تلك السورة كاملة.

٥. أهمية البحث

أما سبب اختيار الموضوع فلأن أساليب الأدعية وردت كثيرة في
سورة مريم وطه، حتى تعرف الباحثة أنواع الأدعية ومعانيها في سورة مريم
وطه

٦. الاهداف التي تزيد الباحثة الوصول إليها

الاهداف التي تزيد الباحثة الوصول إليها هي:

الأول : لمعرفة أساليب الأدعية

الثانى : لمعرفة أنواع أساليب الأدعية

^{١١} لوس مغارب، النجد من اللغة والا علا، ص. ٢١١

^{١٢} على الجارم مصطفى أمين، البلاغة المرضحة، (سورابايا: توكتاب الهداية، ١٤٦١م)، ص. ٩

الثالث : لمعنف معايير أساليب الأدعية في سورة مریم و طه

٧. الدالات المعاقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. عرفت الباحثة الرسالة الجامعية التي تبحث في أساليب الدعاء وهي ما كتبتها بداية الرحمة تحت عنوان "أساليب الدعاء في القرآن" وكانت في تلك الرسالة تبحث عن مفهوم الدعاء، ونمذج الدعاء في القرآن. وأساليب الدعاء في القرآن. وبجانبها أخرى عرفت الباحثة الرسالة الجامعية وهي ما كتبتها لولؤ فاطمة تحت عنوان "معانى النهى في سورة النساء" التي ترتكز إلى مسألة النهى وكم أنواعه وصيغة النهى. ووجوه معانى النهى في سورة النساء وكتبتها منيرة تحت عنوان "معانى الأمر والنهى في سورة النور دراسة بلاغية" التي ترتكز إلى مسألة الأمر والنوى في نظرة علم البلاغة و وجدت صيغة ومعانى الأمر والنوى في السورة النور أما هذه الرسالة التي كانت درسة الباحثة ترتكز إلى أساليب الدعاء في القرآن. تبحث في تعريف أساليب الأدعية وأنواع أساليب الأدعية ومعانى أساليب الأدعية في سورة مریم و طه.

وَهَذِهِ الرِّسَالَةُ الْجَامِعِيَّةُ تَحْتَ عَنْوَانَ "أَسَالِيبُ الْأَدْعِيَّةِ فِي سُورَةِ مَرْيَمْ وَ

طَهٌ".

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. منهج البحث

انتهِجَتِ الْبَاحِثَةُ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ عَلَى مَنْهَجَيْنِ، وَهُمَا كَمَا يَلِي:

أ. منهج جمع المواد

بِالنَّسْبَةِ لِدِرَاسَةِ الْمَكْتَبَيَّةِ لَابْدَ لِلْبَاحِثَةِ أَنْ تَسْلُكَ فِي جَمْعِ الْمَوَادِ عَلَى

طَرِيقَيْنِ وَهُمَا:

١. الطَّرِيقَةُ الْمَبَاشِرَةُ: وَهِيَ أَخْذُ الْمَوَادِ عَلَى مَا وَضَعَهُ الْعُلَمَاءُ مِنْ عَيْرِ

تَبَدِيلٍ وَلَا تَغْيِيرٍ.

٢. الطَّرِيقَةُ غَيْرِ الْمَبَاشِرَةُ: وَهِيَ أَنْ تَأْخُذَ الْبَاحِثَةُ الْمَوَادِ وَجْهَاهُ الْفَكَرَةِ

الَّتِي أَوْرَدَهَا الْعُلَمَاءُ مَعَ بَعْضِ تَصْرِيفَاتِ أَوْ زِيَادَاتِ.

ب. منهج تحليل المواد

أَمَّا تَحْلِيلُ الْمَوَادِ فَهُنَالِكَ الْمَناهِجُ الْمُتَوَعِّدَةُ، وَهِيَ كَمَا يَلِي:

١. الطَّرِيقَةُ الْبَيَانِيَّةُ وَهِيَ عَرْضُ الْمَوَادِ عَلَى مَا أَوْرَدَهَا الْعُلَمَاءُ ثُمَّ يَقْدِمُ

الْبَاحِثُ التَّعْلِيقَ وَآرَاءَهُ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

.٢ سلك منهج الاستقراء (Deduktif) وهو الاستنباط من الخاصة إلى

القواعد أو النظرية العامة ومنهج الاستنباط أو الاستدلال (Induktif) وهو من

النظرية أو القواعد العامة ويطبقها على الحقائق الخاصة.

٩. طريقة البحث

لكي تحصل الباحثة على مستوى الإنتاج العلمي الجيد الكامل في كتابه

رسالتها يسعى أن ترتيب.

الباب الأول المقدمة وتشتمل على الخلفيات والقضية الأساسية

والافتراض العلمي وتوضيح الموضوع وتحديده وسبيل اختيار الموضوع

والمهدف الذي تزيد الباحثة الوصول إليه والدراسة السابقة ومنهج البحث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وطريقة البحث.

ثم انتقلت الباحثة إلى الباب الثاني و تعرض فيها لمحنة عن سورة مريم وطه

فهي تتكون من ثلاثة فصول: الفصل الأول: نسخة سورة مريم وطه، والفصل

الثاني: تعريف سورة مريم وطه ومضمونها، الفصل الثالث: أسباب نزول سورة

مريم وطه.

أما الباب الثالث فتبحث فيه عن لحة عن أساليب الأدعية وهي تكون من فصلين: الفصل الأول يشرح عن تعريف أساليب الأدعية والفصل الثانية عن أنواع أساليب الأدعية.

ثم تبحث في الباب الرابع عن معانٍ أساليب الأدعية عن سورة مريم وطه، وهي تكون: الفصل الأول لحة عن الانشاء والفصل الثاني لحه من الامر ومعانه و الفصل الثالث تحليل أساليب الأدعية في سورة مريم و طه والباب الخامس الخاتمة وتشتمل على الإستباط الإفتراحات وقائمة المراجع.

الباب الثاني

نَسْخَةٌ عَنْ سُورَةِ مَرِيمٍ وَطَهٍ

الفصل الأول

نَسْخَةٌ عَنْ سُورَةِ مَرِيمٍ وَطَهٍ

٦: يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا.

وَفِي هَذِهِ الْأَيْةِ الَّتِي تَدْلِي عَلَى الدُّعَاءِ هِيَ كَلْمَةُ "وَاجْعَلْهُ" وَهُوَ فَعْلٌ

الْأَمْرِ بِعْنِ الدُّعَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْخَضْرَاءِ وَالتَّضْرِعِ مِنَ الْأَدْنِ إِلَى الْأَعْلَى

وَمَعْنَاهُ أَيْ اجْعَلْ يَارَبِّ ذَلِكَ الْوَلِيِّ وَالْقَرِينَةِ الَّتِي تَدْلِي مَعْنَى الْأَمْرِ إِلَى

الْدُّعَاءِ هِيَ كَلْمَةُ "رَبِّ" وَ "هُوَ"

١٠: قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آتِنِكَ أَلَا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا.

وَفِي هَذِهِ الْأَيْةِ الَّتِي تَدْلِي عَلَى الدُّعَاءِ هِيَ كَلْمَةُ "اجْعَلِي" وَهُوَ فَعْلٌ

الْأَمْرِ بِعْنِ الدُّعَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْخَضْرَاءِ وَالتَّضْرِعِ مِنَ الْأَدْنِ إِلَى الْأَعْلَى

و معناه اي اجعل لي علامه تدل على حمل امراتي. والقرينة التي تدل

معنى الأمر إلى الدعاء هي كلمة "رب" و "لي"

٢٥: قال رب اشرح لي صدري.

وفي هذه الأية التي تدل على الدعاء هي كلمة "اشرح" وهو فعل

الأمر بمعنى الدعاء على سبيل الخضرع والتضرع من الأدنى إلى الأعلى

و معناه اي وسع لي صدري حتى لا أضجر ولا أخاف ولا اغتر.

والقرينة التي تدل معنى الأمر إلى الدعاء هي كلمة "رب" و "لي"

٢٦: ويسّر لي أمري.

وفي هذه الأية التي تدل على الدعاء هي كلمة "ويسر" وهو فعل

الأمر بمعنى الدعاء على سبيل الخضرع والتضرع من الأدنى إلى الأعلى

و معناه اي سهل علي أداء ما كلفتني من الرسالة والد خول على

الطاغي ودعا ئه إلى الحق. والقرينة التي تدل معنى الأمر إلى الدعاء هي

كلمة "رب" و "لي"

٢٧: وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي.

وَفِي هَذِهِ الْأُبَيْةِ الَّتِي تَدْلِي عَلَى الدُّعَاءِ هِيَ كَلْمَةٌ "وَاحْلُلْ" وَهُوَ فَعْلٌ

الْأَمْرِ بِعْنَى الدُّعَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْخَضْرَعِ وَالتَّضْرِعِ مِنَ الْأَدْنِ إِلَى الْأَعْلَى وَ
مَعْنَاهُ أَيْ وَاطْلُقْ عَنْ لِسَانِي الْعُقْدَةَ الَّتِي فِيهِ حَتَّى يَفْقَهُوهَا كَلَامِيُّ. وَالقرِينَةُ الَّتِي

تَدْلِي بِعْنَى الْأَمْرِ إِلَى الدُّعَاءِ هِيَ كَلْمَةٌ "رَبٌّ" وَ"عُقْدَةٌ"

٢٩: وَجْعَلْ لِيْ وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي.

وَفِي هَذِهِ الْأُبَيْةِ الَّتِي تَدْلِي عَلَى الدُّعَاءِ هِيَ كَلْمَةٌ "وَجْعَلْ لِيْ" وَهُوَ فَعْلٌ

الْأَمْرِ بِعْنَى الدُّعَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْخَضْرَعِ وَالتَّضْرِعِ مِنَ الْأَدْنِ إِلَى الْأَعْلَى
وَمَعْنَاهُ أَيْ اجْعَلْ لِيْ مَعَاوِنًا أَتَقْوِيُّ بِهِ وَبِرَأْيِهِ وَمَشَارِطِهِ. وَالقرِينَةُ الَّتِي

تَدْلِي بِعْنَى الْأَمْرِ إِلَى الدُّعَاءِ هِيَ كَلْمَةٌ "رَبٌّ" وَ"لِيْ"

٣١: اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي.

وَفِي هَذِهِ الْأُبَيْةِ الَّتِي تَدْلِي عَلَى الدُّعَاءِ هِيَ كَلْمَةٌ "اشْدُدْ" وَهُوَ فَعْلٌ
الْأَمْرِ بِعْنَى الدُّعَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْخَضْرَعِ وَالتَّضْرِعِ مِنَ الْأَدْنِ إِلَى الْأَعْلَى

و معناه اي قوّبه ظاهري وأعني. والقرينة التي تدل معنى الأمر إلى الدعاء

هي كلمة "ربٌّ" و "بِهِ"^{digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id}

٣٢: وَأَشْرَكَهُ فِي أَمْرِي.

وفي هذه الآية التي تدل على الدعاء هي كلمة "أشركه" وهو فعل

الأمر بمعنى الدعاء على سبيل الخضرع و التضرع من الأدنى إلى الأعلى

و معناه اي أجمع بيبي وبينه في النبوة. والقرينة التي تدل معنى الأمر إلى

الدعاء هي كلمة "ربٌّ" و "هُ"

٤١: فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ

وَقُلْ رَبِّ زَادَنِي عِلْمًا.

وفي هذه الآية التي تدل على الدعاء هي كلمة "زدني"^{digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id} وهو فعل الأمر

معنى الدعاء على سبيل الخضرع و التضرع من الأدنى إلى الأعلى و

معناه اي استزد من الله سبحانه علمًا إلى علمك. والقرينة التي تدل

معنى الأمر إلى الدعاء هي كلمة "ربٌّ" و "نِي"

الفصل الثاني

تعريف سورة مريم و طه ومضمومها

سورة مريم هي التاسعة عشر من سور في القرآن، قال النحاس وابن مردوه عن ابن عباس في كتابه فتح القدير أنها نزلت بمكة سورة "كم هي عصّ".

وقال ابن مردوه عن ابن الزبير نزلت سورة مريم بمكة.^{١٣}

و قال محمد حسين الطباطبائي في كتابه "الميزان في تفسير القرآن"، إن سورة مكية بلا ريب تدل على ذلك مضامين آياتها وقد نقل على ذلك اتفاق المفسرين، سورة ترى تفتح بذكر أمثله ثم تعقبها باستخراج المعنى الكلى المطلوب بيانه وذلك قول: "أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ" الآيات، فالسورة

^{١٣}الإمام محمد بن علي بن محمد السوكاني، فتح القدير (بيروت: دار الكتاب العالى، ١٦٥ هـ)، ج. ٣، ص. ٣٩٦

تَقْسِيمُ النَّاسِ إِلَى ثَلَاثَ طَوَافِفٍ: الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَأَهْلِ

الْجَنَّاتِ وَاهْدِيٌ^{١٤}:
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَيُسَمَّى "سُورَةُ مَرِيمٍ" تَحْكِيداً لِتِلْكَ الْمَعْجَزَةِ الْبَاهِرَةِ، فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ
بِلَا أَبٍ، ثُمَّ إِنْطَاقِ اللَّهِ لِلْوَلِيدِ وَهُوَ طَفَلٌ فِي الْمَهْدِ، وَمَا حَرَى مِنْ أَحَدٍ
غَرِيبَةً رَافَقتْ مِيلَادَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَعِرْضَةُ السُّورَةِ لِقَصَّةٍ أَعْجَبَ
وَأَغْرِبَ، تِلْكَ هِيَ قَصَّةً "مَرِيمُ الْعَذْرَاءِ" وَإِخْاهَا لِطَفْلٍ مِنْ غَيْرِ أَبٍ، وَقَدْ ثَاءَتْ
الْحِكْمَةُ الْإِلَهِيَّةُ أَنْ تَبَرَّزَ تِلْكَ الْمَعْجَزَةُ الْخَارِقَةُ بِمِيلَادِ عِيسَى مِنْ أُمٍّ بِلَا أَبٍ.^{١٥}

سُورَةُ مَرِيمٍ مَكِيَّةُ، وَغَرَضُهَا تَقْرِيرُ التَّوْحِيدِ، وَتَنْزِيهُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَّا عَمَّا
لَا يَلِيقُ بِهِ، وَتَثْبِيتُ عِقِيدَةِ الْإِيمَانِ بِالْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ، وَمَحْورُ هَذِهِ السُّورَةِ يَدُورُ
حَوْلَ التَّوْحِيدِ، وَالْإِيمَانِ بِوُجُودِ اللَّهِ وَوَحْدَتِيْهِ، وَبِيَانِ مِنْهَاجِ الْمَهْتَدِينَ،
وَمِنْهَاجِ الطَّالِبِيِّ.^{١٦}

^{١٤} سيد محمد حسين الطباطبائی، الميزان في تفسیر القرآن (بيروت: موسسة الأعلى المطبوعات، ١٤٠٢ھـ)، ج. ١٤، ص. ٦-٧.

^{١٥} محمد على الصابونی، صفحة التفاسير (بيروت: دار الكتاب العالیة، ١٤١٥ھـ / ١٦٦٤م)، المجلد الثالث، ص. ١٩٢.

أبو على الفضل بن الحسن الطبری، مجمع البيان (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ھـ)، الجزء ١٠، ص. ٣٧١.

وقال أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "من قرأها من

الأجر بعد من صديق زكريا وذببه ويحيى ومريم وعيسى وموسى

وهارون وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وإسماعيل عشر حسانات وبعد من دعى

الله ولدا وبعد من لم يدل له ولدا". وقال الصادق (ع): "من ادمى قراءة

سورة مريم لم يمُت في الدنيا حتى يُصيب منها ما يغْنِيه في نفسه وماله وولده،

وكان في الآخرة من أصحاب عيسى بن مريم (ع)، وأعطي من الأجر في

الآخرة ملك سليمان ابن داود في الدنيا".^{١٧}

سميت "سورة مريم" لاستماها على قصة حمل السيدة مريم، ولادتها

عيسى عليه السلام، من غير أب، وأصداء ذلك الحمل، وما تبعه ورافق ولادة

عيسى من أحداث عجيبة، من أهمها كلامه وهو طفل في المهد.^{١٨}

كانت سورة مريم تتضمن فيها إنبات الوحدانية. السورة الكريمة لقصة

بعض الأنبياء مبتداة بقصة نبي الله "زكريا" وولده "يحيى" الذي وهبه على

١٧ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع البيان (بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ)، الجزء

٣٧١، ص.

١٨ وهبة الزاحيلي، التفسير المنير (بيروت: ليثان، ١٤٩٧ هـ)، ج. ١٥، ص. ٤٦

الْكَبِيرُ مِنْ لِمَرْأَةٍ عَاقِرٍ لَا تَلِدُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى شَيْءٍ، يَسْمَعُ دُعَاءَ الْمَكْرُوبِ،
وَيُجِيبُ بِنِدَاءِ الْمَهْوَفِ، وَلِذِكْرِ استجابة الله دعاء ورثة العلام النبوة.^{١٩}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
وَسُورَةُ مَرِيمٍ فِيهَا أَعْجَزُوبَاتِنِ: قِصَّةُ وَلَادَةِ يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ

حَالٌ كَبِيرٌ الْوَالِدُ وَعَقِيمُ الْوَالِدَةُ أَيُّ بَيْنَ شَيْخٍ فَإِنْ وَعَجَزَ عَاقِرٌ، وَقِصَّةُ وَلَادَةِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ.^{٢٠}

وَتَنقِسِيمُ سُورَةِ مَرِيمٍ إِلَى قَسْمَيْنِ، وَهُمَا كَمَا يَلَى :

الأول : فِي قِصَصِ زَكْرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ عَلَيْهِم الصلاةُ وَالسَّلَامُ وَيَتَبَعُ ذَلِكَ مِنْ فَضَائِلِهِمْ وَجَهَالَاتُ بَعْضِ تَابِعِيهِمْ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ قَوْلُهُ: "وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا" (آية: ٣٦).

الثاني : نَتْيَاجَةُ إِجَابَةِ دَعَوَاهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: "تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا" إِلَى آخِرِ السُّورَةِ (آية: ٦٣).^{٢١}

^{١٩} محمد على الصابوني، صفوة التفاسير (بيروت: دار الكتاب العالى، ١٤١٥ هـ / ١٦٦٤ م).

المحدث الثالث، ص. ١٩٢

^{٢٠} وهبة الزاحيلي، التفاسير المختصر (بيروت: لبنان، ١٤٩٧ هـ)، ج. ١٥، ص. ٤٦

سورة طه هي عشرين من سور القرآن قال أخرج النحاس وابن

مردوية عن ابن عباس في كتابه فتح القدير أن نزلت بملكة سورة "طه".^{٢١}

السورة الكريمة عرضت السورة لقصص الأنبياء، فذكر بالتفصيل قصة

"موسى وهارون" مع فرعون الطاغية الجبار ويكاد يكون معظم السورة في

الحديث عنها وبالأخص مو قف المنا جاة بين موسى وربه ويسمى

"سورة طه" وهو اسم من أسمائه الشريفة صلى الله عليه وسلم، وتطيية لقلبه،

وتسلية لفؤاده عما يلقاه من صدود وعناد ، ولهذا ابتدأت السورة

بـ"عِلَا طَفْتَهُ بِالنَّدَاءِ "طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتُقْرَأَ".^{٢٢}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^{٢١} الحكيم شيخ طبلاوي جوهرى، الجواهر في تفسير القرآن الكريم (مہسر: طبع مطبعه، ١٣٥ هـ)، ج. ١، ص. ٢.

^{٢٢} محمد على الصابونى، صفوة التفاسير (بيروت: دار الكتاب العالى، ١٤١٥ هـ، ١٦٦٤ م) المجلد الثالث، ص. ٢٠٩.

الفصل الثالث

أسباب النزول في سورة مريم وظهـ

قبل أن بحثت الباحثة في أسباب النزول في سورة مريم ينبغي لها أن شرحت أولاً ما مفهوم سبب النزول؟
سبب النزول هو ما نزلت الآية أو الآيات مفهوم متحدثة عنه، او مجيبة عنه، او مبينة لحكمه زمن وقوعه.^{٢٣} بمعنى نزول الآية او الآيات إجابة من السؤال الذي نشأ عن حادثة او مبينا عن هذه الحادثة حينئذ. فمن أسباب النزول في سورة مريم كما سيدكر فيما يلى :

١. عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا؟" فنزلت الآية "وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرٍ رَبِّكَ.... الآية".^{٢٤}

^{٢٣} صبحى الصالح، في علوم القرآن (بيروت: دار العلم، ١٩٧٦ م)، الصعبة السابعة، ص. ١٣٢

^{٢٤} محمد على الصابونى، صفوۃ التفاسیر (بيروت: دار الكتاب، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م)، المجلة الثالث، ص.

٢. قوله عز وجل: "وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ" أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن

محمد بن حموبة قال: أخبرنا أبو بكر حمزة بن معمر الشامي قال: أخبرنا

إسحاق بن محمد بن إسحاق الرسغى قال: حدثني جدى قال: حدثنا

المغيرة قال: حدثنا عمر بن ذر عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن

عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا جبريل ما يمنعك أن

تزورنا أكثر مما تزورنا؟" قال فنزلت - وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ -

الآلية كما قال: كان هذا الجواب لحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رواه البخاري عن أبي نعيم، عن ذر.^{٢٥}

٣. قال عِكرِمة، والضحاك، وقاتدة، ومقاتل، والكلي: احتبس جبريل عليه

السلام حين سأله قومه عن قصة أصحاب الكهف، وذى القرنين،

والروح فلم يدركوا مجيئهم ورجا أن يأتيه جبريل عليه السلام بجواب

فسائلوه فأبطأ عليه فشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة

شديدة فلما نزل جبريل عليه السلام، قال له أبطأت على حتى ساء ظني

^{٢٥} ابن الحسن على بن احمد الواحدى النسابورى، أسباب القول (بيروت: دار الفكر، ٤٦٨

ـ)، ص. ٢٠٣.

وَاشْتَقَتِ إِلَيْكُ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ كُنْتَ إِلَيْكَ أَشْوَقُ وَلِكُنْ
عَبْدًا مَأْمُورٌ إِذَا بَعْثَتْ نُزُلَتْ وَإِذَا سَجَستْ لِمُحِبِّسَتْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى:

"وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ".^{٢٦}

٤. قوله تعالى: "أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا" الآية. أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ.
قال: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَكِّيُّ ابْنِ عَبْدِانَ؟ قَالَ:
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ
أَبِي الصَّحَّافِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ: كَانَ لِي دِينٌ
عَلَى الْعَاصِي ابْنَ وَائِلٍ فَأَتَيْتَهُ أَنْقَاضَاهُ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ،
قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثُ، قَالَ: إِنِّي إِذَا مُتْ
ثُمَّ بَعُثْتُ جَنَّةً، وَسَيَكُونُ لِي ثُمَّ مَالٌ وَوَلَدٌ فَأُعْطِيكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى

هَذِهِ الْآيَةَ.^{٢٧}

٤٦٨ ابن الحسن على بن احمد الواحدى النساوى، أسباب التزول (بيروت: دار الفكر، ٢٠٣)، ص.

٤٦٩ ابن الحسن على بن احمد الواحدى النساوى، أسباب التزول (بيروت: دار الفكر، ٢٠٤)، ص.

٥. قوله تعالى: "وَقُولُ الْإِنْسَانِ إِذَا مَاتَ لَسْوَفَ أَنْرَجَ حَيًّا" الآية، قال

الكلبي: نزلت في أبي بن خلف حين أخذ عظاماً بالية يفتها بيده

٢٨ ويقول: زَعَمْ لَكُمْ مُحَمَّدٌ أَنَا نَبْعِثُ بَعْدَ مَا نَمْوُت.

وَعِنْدَ رَأْتِ الْبَاحِثَةُ أَنَّ أَسْبَابَ نَزُولِ سُورَةِ مُرِيمٍ مِنْ ثَمَانِ وَتِسْعَينَ آيَةٍ

وأسباب نزول هذه الآية نزلت بسبب متنوعة، منها لم ينزل جبريل طويلاً

ثم قال وما نتنزل إلا بأمر ربك، وبجانب ذلك نزلت الآية لذكر الموت

أَلنَّاسُ بَيْعُثُ بَعْدَ مَوْتِهِ.

سبب النزول قوله عزوجل "طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى"

قال مقاتل: قال: أبو جهل، والنضر بن الحارث للنبي صلى الله عليه وسلم: إنك

لتشقی بترك دیننا، وذلک لمارأیاه من طول عباد ته واجتهاده.^{۲۹}

^{٢٨} ابن الحسن علي بن احمد للواحده السابوري "سباب الفرول" (بيروت: دار الفكر، ٤٦٨ هـ)

٢٠٤ ص.

²⁹ ابن الحسن على بن احمد الواحدى النسابورى "اسباب الترول" (بيروت: دارالفكر، ٤٦٨ھـ).

٢٠٥٠ ص

قال مقاتل: قال أبو جهل، والوليد بن المغيرة، والنضر بن الحارث،

ومطعم بن عمي النبي صلى عليه وسلم إنك لتشقى حيث ترکت دين

آبائك، فقال صلی الله علیه وسلام "بل بعثت رحمة للعالمين" قالوا: بل أنت

تشقى، فأنزل الله الآية ردًا عليهم، وتعریفًا لحمد صلی الله علیه وسلام بأن

دين الإسلام هو سبب كل سعاد، وما فيه المشركون هو الشقاء بعنه.^{٣٠}

^{٣٠} وَهْبَةُ الزَّاهِيلِيُّ التَّفْسِيرُ الْمُنْبَرُ (بِيْرُوْتُ: لِيْبَانُ، ١٤٩٧ هـ)، ج. ١٥. ص. ١٧٨.

الباب الثالث

نحوه عن أساليب الأدبية

الفصل الأول

تعريف أساليب الأدبية

قبل أن بحثت الباحثة عن تعريف أساليب الأدبية فينبغي لها أن تقدم

مفهوم الأساليب ومفهوم الأدبية، فهى كما يلى:

١. مفهوم الأساليب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"الأساليب" هو جمع من "الأسلوب" ومعناه اللغوى هو الطريقة والفن

من القول.^{٣١} وقال محمد عبد العظيم الزرقانى فى كتاب "مناهل العرفان فى

علوم القرآن" أن يطلق الأسلوب فى لغة العرب، إطلاقة مختلفة: وقد يكون

معنى للطريق بين الأشجار، للفن، ولوحة، والشموخ بالألف، وللعنق الأسد،

^{٣١} لويس معلوف، النجد في اللغة والأعلام، ص. ٣٤٢

وقد يكون بمعنى لطريقة المتكلم في كلامه، وأنسب هذه المعانى بالإصطلاح

^{٣٢} *الأنى هو المعنى الأخير أو هو الفن أو المذهب لكون عن التقيد.*

وأما معناه الإصطلاحي فهي "المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام، وأفعل في نفوس

^{٣٣} *سامعيه".*

فمن التعريف الذى ذكره تقدر الباحثة أن تلخص، أن الأسلوب هو الطريقة التي يستعملها المؤلف في احتمار المفردات التراكيب التي يتتألف منها الكلام لنيل الغرض المقصود من كلامه، والأسلوب لا يخضر في لفظ وجوه ولا المعنى فقط وإنما هو مركب من عناصر مختلفة يعتمد عليها المؤلف من ذوقه وتلك العناصر هو الأفكار والصور والألفاظ فأصبحت هذه العناصر وحدة قوية مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بين ألفاظ ومعانيه عند سامعيه وأوقع في نفس قارئيه.

٢٢ محمد عبد العظيم الزرقان، مناهل العرفان في علوم القرآن، (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٧م) ج: ٢، ص.

٣٠٣_٣٠٢

٢٣ سيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية) ص. ٣٥

وذهب على صلاح فضل أن تحليل الأسلوب يتعامل مع ثلاثة عناصير،

وهي كماليٌّ: digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. العنصر اللغوي هو إذ يعالج نصوصاً قامت اللغة بوضع شفرتها.
٢. العنصر النفعي هو الذي يؤدي إلى أن ندخل في حسابنا مقولات غير لغوية مثل المؤلف والقارئ والموقف التاريخي وهدف الرسالة وغيرها.
٣. العنصر الجمالي الأدبي، وهو يكشف عن تأثير النص على القارئ والتفسير والتقييم الأدبيين له.^{٣٤}

وذهب على الجارم ومصطفى أمين أن الأسلوب تنقسم إلى ثلاثة أقسام

فهو الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي والأسلوب الخطابي.

الأسلوب العلمي هو أهداً الأساليب وأكثرها إحتياجاً إلى المنطق

السليم والفكر المستقيم عن الخيال الشعري.

^{٣٤} صلاح فضل، علم الأسلوب، مختار القاهرة: الهيئة المصرية، ١٩٨٥ م) ص. ١١٥-١١٦

والأسلوب الأدبي هو الجمال أبرز صفاتـه، وأظهر مميزاته ونشأ جمالـه

ما فيـ من خيال رائـع، وتصـور دقيقـ ولوجـوه الشـبه، البـعيدةـةـ
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأـشيـاءـ، وإـلـبـاسـ المـعنـوىـ ثـوبـ المـحسـوسـ، وإـلـهـارـ المـحسـوسـ فـ صـورـةـ المـعنـوىـ.

والأـسلـوبـ الخطـابـيـ هوـ تـبـرـزـ قـوـةـ المـعـانـىـ وـالـأـلـفـاظـ وـقـوـةـ الـحـجـةـ وـالـبـرهـانـ،

وقـوـةـ العـقـلـ الخـصـيبـ، وـهـنـاـ يـتـحدـثـ الخـطـيـبـ إـلـىـ إـرـادـةـ سـامـعـيـهـ الإـثـارـةـ

عـزـائـمـهـمـ وـإـسـتـهـاـضـ هـمـمـ وـجـمـالـهـ هـذـاـ الأـسـلـوبـ وـوـضـوـحـهـ شـأنـ كـبـيرـ فـ

تأـثـيـرـهـ وـوـصـولـهـ إـلـىـ قـرـارـةـ النـفـوـسـ، وـمـاـ يـزـيدـ فـ تـأـثـيـرـ هـذـاـ الأـسـلـوبـ مـتـلـةـ

الـخـطـيـبـ فـ نـفـوـسـ سـامـيـةـ وـقـوـةـ عـارـضـتـهـ، وـسـطـوـعـ حـجـتـهـ، وـنـبـرـاتـ صـوـتـهـ

٣٥ وـحـسـنـ إـلـقـائـهـ، وـمـحـكـ إـشـارـتـهـ.

٣. مـفـهـومـ الـأـدـعـيـةـ digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الـأـدـعـيـةـ جـمـعـ "الـدـعـاءـ" وـدـعـوـةـ وـهـىـ مـصـدـرـ مـنـ "دـعاـ" - يـدـعـواـ - دـعـاءـ

وـدـعـوـةـ". ٣٦ وـمـعـنـ لـغـوـيـ "نـادـهـ رـغـبـ إـلـيـهـ إـسـتـعـانـهـ"، كـلـمـةـ دـعاـ إـذـاـ إـتـصـلـ بـالـلامـ

^{٣٥} على الجارس ومصطفى أمين، البلغة الواضحة، (سورايا: توکو کتاب المدایة، ۱۴۶۱م)، ص

١٢_١٦

^{٣٦} أحمد ورسون منور، قاموس التور، ص. ٤٠٦

دعاله فصار معناه "رجاله" وإذا إتصل بـ "على" (دعا عليه) معناه "طلب له

^{٣٧} النشر.^{٣٧} digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما معناه الإصطلاحى فهو قول الإنسان يطلب به ثبات حق على

الغير.^{٣٨} وقيل محمد سيد طنطاوى في كتاب "الدعاء" هو الإبهال إلى الله

تعالى بالسؤال والرغبة فيما عنده من الخير، والتضرع إليه في تحقيق المطوب

^{٣٩} وإدراك المأمول.

وقيل في لغة العرب إن الدعاء هو نداءه لوجهين أساسين: الأول هو

الطلب من الله على سبيل التذلل والخضوع كالاستغاثة عز وجل لدفع الضر

كسؤاله حظا من الدنيا أو كرجاء العفو والرحمة في الآخرة. والثاني هو الإقرار

^{٤٠} باليوهية الرب وإظهار عبودية الداعي له كالدعاء، للإعتراف بالذنب والتقصير

فـ حق الـ رب تبارك وتعالى.

^{٣٧} لويس معرف، المجده في اللغة والأعلام، ص. ٢١٦

^{٣٨} الشريف على بن محمد الجرجانى، كتاب التعريفات، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨ هـ) ص. ١٠٤

^{٣٩} محمد السيد طنطاوى، الدعاء، (القاهرة: ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م) ص. ١١

^{٤٠} أبي مصعب محمد سعيد البدرى، الدعاء القرآن، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٠٤ هـ - ١٩٨٩ م)

وإذا تأملت الباحثة هذه التعريفات المتعددة عن الأدعية وجد الباحثة

الاختلاف، فيها وهو يكرن في التعبير فقط، فمن هذه التعريف تقدر الباحثة

أن تلخص، أن الأدعية هي سؤال العبد رب، أو طلب حصول شيء من الأدنى

إلى الأعلى لدفع الضر أو كسؤال حظا من الدنيا أو كرجاء العفو والرحمة في

الآخرة مثل: الإقرار بألوهية رب أو الاستغاثة.

وقيل محمد شديد في كتاب "منهج القرآن في التربية" أن الدعاء كما

عبر عنه الرسول ص.م. هو العبارة أو مخ العبادة، يأمر به القرآن ويأمر

بإخلاصه الله، ويعتبره دليل العبودية.^{٤١} قوله تعالى: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي

عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَتْ حِبْوَا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ".^{٤٢} لأن الدعاء إتجاه إلى الله بقلب سليم واستعاذه به بإخلاص

ويقين لكي يدفع المكروه، وينع الخير، ويعين على نوائب الدهر.

^{٤١} محمد شديد، منهج القرآن في التربية، (ميدان السيدة زينب: دار التوريع، ١٤٣٦ هـ) ص.٦٦.

^{٤٢} سورة البقرة: الآية ١٧٦

وأما الدعاء فهو ثمرة المعرفة والإيمان. منهج القرآن وفكرته عن الكوت

والأشعور العميق بالعبودية الفقر وال الحاجة إلى الله، وضمير النفس من العقلة

والطعيان والإعتداء، ففي غفلة النفس عن حقيقة عبوديتها و حاجتها إليه

سبيل إلى طغائها وإعتدائها.^{٤٣}

وبعد ما تبحث عن مفهوم الأساليب ومفهوم الأدعية استطاعت

الباحثة أن تلخص، أن الأساليب الأدعية وهو الطريق والفن من القول

المخلوق في كلامه لطلب حصول إلى الأعلى لدفع الضرار كسؤال حظا من

الدنيا أو كرجاء العفو والرحمة في الآخرة.

وكانت أساليب الأدعية متنوعة وتحسين للباحثة معرفته، لأن الأدعية لا

تعرف من حيث اللفظ من سياق الكلام مضمون معناه تدل عليه. كقول

تعالى: "رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَزْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ".^{٤٤}

^{٤٣} محمد شديد، منهج القرآن في التربية، ص ١٦٧.

^{٤٤} سورة الأعراف: الآية ٢٣

هذه الآية إذا رأيناها من جهة مدلول اللفظ لا تدل على الدعاء بل إذا

نظرنا من جهة مدلول المعنى تدل عليه وهي "إِنْ لَمْ تُغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَ^{٤٩}

من الْخَاسِرِينَ". فالكلمتان الاوليان "إِنْ لَمْ تُغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا" هما فعلاً

مضارعان ملقيان لا تدلان على الطلب وهو الدعاء يعني سؤال العبد ربه

لتغفر له وترحمه.

وأما خصائص أساليب الأدعية وهو أكثر الأحوال تبدأ بلفظ "ربنا"

وتبدأ فيها بالثناء على الله تعالى ثم تذكر الدعاء، وإنه في هذه الدعاء وصف

الملائكة الله تعالى في ثنائهم بثلاثة صفات يعني الربوبية والرحمة والعلم.^{٤٥}

^{٤٩} الربوبية إشارة إلى الإيجاد والإبداع، والرحمة إشارة إلى أن جانب الخير والرحمة والإحسان، وإنه تعالى خلق للرحمة والخير، لا للإضرار والشر، والعلم دليل على كونه سبحانه الله تعالى عالماً بجميع المعلومات التي لا نهاية لها من الكليات والجزئيات.

الفصل الثاني

أنواع الأساليب الأدبية

وقد سبق الكلام عن حد الأساليب والأدبية وما يتعلق بهما في هذه الباب. وفي هذا الفصل أرادت الباحثة أن تقدم بحثها عن أساليب الأدبية عامة، كما ذكر في الفصل السابق. أن لكل كلام أساليب يتميز عن غيره حتى أسلوب شخص واحد مختلف في تأليف الكلام والأدبية له أنواع الأساليب، وهي كما يلى:

١. الأمر

هو طلب حصول الفعل من المخاطب يعني على وجه الإستعلاء مع الإلزام.^{٤٦} ومعنى ذلك أنه طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى على وجه الإيجاب والإلزام، وإنما يدل على معانٍ أخرى يدركها السامع من السياق وقرائن الأحوال.^{٤٧}

^{٤٦} العبد المرحوم أحمد الهاشمي، جوهر البلاغة، ص. ٦٣

^{٤٧} علي الجارس ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٧٩

ومعنى الأمر إلى الأدعية وهو طلب على سبيل التضرع من الأدنى إلى

الأعلى التي تكون تبحث بالباحثة في هذه الرسالة. كقوله تعالى: "الرَّبُّ يَرِئُ

وَهَنَ الْعَظُمُ مِنِي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا".^{٤٨} والمفهوم من هذه الآية "رب"

للاسترحم في افتتاح الدعاء، "والوهن" هو الضعف ونقصان القوة وقد نسبه

إلى العظم لأن الدعامة التي يعتمد عليها البدن في حركته وسكنه،

"العظم مني" ولا عظمي للدلالة على الجنس ول يأتي بالتفصيل بعد الإجمال،

"واشتعل الرأس شيئاً" من أحسن الاستعارات والمعنى اشتعل الشيب في الرأس

وانتشر، كما ينتشر شعاع النار، وكأن المراد بالشعاع الشواط

واللهيب. ومعناه هنا هو انتشار الشيب

وأن الأمر على المأمور عليه تنقسم إلى أربعة صيغ وهو:

^{٤٨} سورة مرثيم: الآية ٤

فعل الأمر، فنحو: "رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعٌ

الدُّعَاءِ".^{٩٩} فلفظ هب لي في هذه الآية فعل الأمر معناه خارج عن معنى الأمر

لأنه رجاء غفر من الأدنى إلى الأعلى أي طلب الولد.

أما المصدر، فنحو: "غُفِرَاتِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ".^{١٠٠} فلفظ غفرانك في

هذه الآية المصدر يدل على الرجاء من الأدنى إلى الأعلى أي استغفر لنا ذنبنا

بعد الفضائح عليها في الدنيا وترك أبغزاء عليها في الآخرة.

وأما الفعل المضارع، فنحو: "رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلُكَ مَا لَيْسَ لِي

بِهِ عِلْمٌ صَلِي وَإِنْ لَمْ تَعْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ النَّخَاسِرِينَ".^{١٠١} فلفظ تغفري

وترحمني في هذه الآية فعل المضارع يدل معناه على الأمر الأدنى إلى الأعلى

أي إستغفرله ذنبه وترجمه.

وأما الفعل الماضي، فنحو: "بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمِيعَ يَنْكُمَا

بِالْخَيْرِ".^{١٠٢} وللفظ "بارك" في هذه الآية فعل ماض يدل معناه خارج من

^{٩٩} سورة آل عمران: الآية ٣٨

^{١٠٠} سورة البقرة: الآية ٢٨٥

^{١٠١} ورقة هود: الآية ٤٧

^{١٠٢} دعاء رسول الله لولدة حينما نكحها.

الأمر أتمى وهو الرجاء من الأدنى إلى الأعلى أي دعاء رسول يعطى بركة

الله فاطمة.
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الإنشاء

هو قول لا يتحمل الصدق و الكذب.^٣ ومعناه الحقيقي هو

الإنشاء لغة الإيجاد. وأصطلاحاً مالا يتحمل الصدق والكذب لذاته، نحو اغفر

ورحم ، فلا يناسب إلى قائله صدق أو كذب

وإن شئت فقل في تعريف الإنشاء مالا يحصل مضمونه ولا يتحقق

إلا إذا تلفظت به – فطلب الفعل في (افعل) وطلب الكف في (لاتفعل)

وطلب المحبوب في (التمني) وطلب الفهم في (الاستفهام) وطلب الاقبال في

(النداء) كل ذلك ما حصل إلا بنفسي الصيغ المتلفظ بها.^٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

^٣ أحمد باحيد لسان ادب، دروس البلاغة العربية. ص ٦٤

^٤ سيد أحمد الماشي، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية) ص. ٦١

الباب الرابع

الفصل الأول

لحة عن الإنشاء وأقسامه

قد ذكرت الباحثة فيما سبق (في الباب الثالث) تعريف أساليب الأدبية وما يتعلّق بها، وأنواعها من صيغة الأمر، وكما ذكرت الباب الثالث أن للأمر معينين، وهما الحقيقى والمعنى غير الحقيقى، فالمعنى الحقيقى هو الأمر بمعنى طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى على وجه الإيجاب والإلزام. والمعنى غير الحقيقى هو الأمر بمعنى الدعاء تعني طلب الفعل على سبيل التضرع من الأدنى إلى الأعلى.^{٥٥} وكذلك

الإنشاء هو قول لا يحتمل على الصدق والكذب لذاته. الإنشاء ينقسم إلى نوعي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. الإنشاء الطلبي: وهو ما يستدعي مطاوباً غير حاصل وقت الطلب

ويشتمل على صيغ الأمر والنهى والتمى. والاستفهام والنداء.

أمر : وَلَيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلَيَطَّوِّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (الحج: ٢٩)

نهى : وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (الانعام: ١٥٢)

^{٥٥}. أحمد باحميد لسانيات اداب، درس ابلاغة العربية. ص ٦٦ - ٦٧

التمنِ : يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ (القصص: ٧٩)

الاستفهام : أَنْتَ الْمَسَاخِرُ أَمْ أَخْوَكَ ؟

النداء : قال أبوالطيب

أَمَالِكَ رِقَّى وَمَنْ شَاءَهُ # هِبَاتُ الْجَيْنِ وَ عِنْقُ الْعَبِيدِ
دَعَوْتُكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّحَّا # عِوَالْمَوْتُ مِنِّي كَحِيلُ الْوَرِيدِ

٢. غير طلي: ما لا يستدعي مطلوباً وله صيغ كثيرة منها: القسم، وأفعال المدح. وأفعال الذم، وضيغ الرداء. وضيغ الرجاء. وضيغ العقود. وضيغ

التعجب.

٥٦. أحمد باحميد لسان اداب، دروس ابلاغة العربية. ص ٦٤-٦٥

الإنشاء الطلبي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأمر هو: طلب الفعل على وجه الإشارة. وله صيغ أربع: فعل الأمر والمضارع المقوون بلام الأمر، وإسم فعل الأمر. والمصدر النائب عن فعل الأمر

١. فعل الأمر: قال الله تعالى:

(وَاصْنُعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا) (هود: ٣٧)

البيان: إن هذا المثال بصيغة فعل الأمر في علامة "واصنع". بمعنى أمر الله نوح

ليصنع السفينة.

٢. فعل المضارع المقوون بلام الأمر: قال الله تعالى:

(وَلِيَكْتُبْ يَئِنْكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ) (البقرة: ٢٨٢)

هذا المثال بصيغة فعل المضارع المقوون بلام الأمر ولكن هذا الفعل يتضمن

فعل الأمر في الكلمة "وليكتب" ومعناه امر للمؤمنين ليكتبوا الدين.

٣. إسم فعل الأمر. قال الله تعالى:

(عَلَيْكُمْ أَفْسُكُمْ لَا يَصْرُكُمْ مِنْ صَلِّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) (١٠٥:١٠٥)

وهذا المثال بصيغة اسم فعل الأمر في كلمة "عليكم" معن الأمر للمؤمنين

ليحرس نفسم.

٤. المصدر النائب عن فعل الأمر: قال الله تعالى:

(وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) (النساء:٣٦).^{٥٧}

وهذا المثال بصيغة المصدر النائب عن فعل الامر لما في الكلمة "وبالوالدين"

وهذه الكلمة يتضمن على الأمر لإحسان الوالدين.

٢. (النهي)

النهي هو: طلب الكف عن الفعل على جهة الاستغلاء. وله صيغة

واحدة. وهي: المضارع المقربون بلا النافية. كقوله تعالى "وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا".^{٥٨}

^{٥٧} أحمد باحميد لساع س اداب، درس ابلاغة العربية. ص ٦٥-٦٦

^{٥٨} مصطفى طموم و محمد أفندي عمر و سلطان بك مد. قواعد اللغة العربية. ص ١٠٨

٣. (الاستفهام)

الاستفهام هو: طلب العلم بشئ لم يكن معلوماً من قبل.^{٥٩}

وذلك من إحدى أدواته الآتية: وهي: الهمزة، وهل، ومن، وما، ومتى، وأيام، وكيف وأين، وأن، وكم، وأى. فالهمزة لطلب التصور أو التصديق والتصور هو إدراك المفرد كقولك أعلى مسافر أم خالد تعتقد أن السفر حصل من أحدهما ولكن تطلب تعيينه ولذا يجاب بالتعيين فيقال على مثلاً والتصديق هو إدراك النسبة أسفار على تستفهم عن صول السفر وعدمه ولذا يجاب أولاً.^{٦٠}

٤. (التمني)

فهو طلب شئ محبوب لا يرجى صوله لكونه مستحيلاً أو بعيد
وقوع واداً كان الأمر متوقع الحصول فان ترقبه يسمى ترجياً و يعبر عنه بعسى ولعل نحو "لَعَلَّ اللَّهُ يَحْدُثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا".^{٦١}

^{٥٩} ممد الماشي، جواهر البلاغة، (اندونيسيا: مكتبة دار إصياء الكتب العربية، ١٩٦٠) ص ٨٥

^{٦٠} ممد الماشي، جواهر البلاغة، (اندونيسيا: مكتبة دار إصياء الكتب العربية، ١٩٦٠) ص ١٠٨

^{٦١} مصطفى طرم و محمد فندى عمر و سلطان بك ممدوح، قواعد اللغة العربية. ص. ١١١

اقسام التمنى

وللتمنى أربع أدوات واحدة اصلية وهي ليت وثلاث غير أصلية وهي

هل نحن (فهل لنا من شفاء فيشفعونا) ولو نحن (فلو أن لنا كرمة فنكون من المؤمنين) ولعل نحن قوله.

٥. (النداء)

فهو طلب إقبال بحرف نائب مناب أدعوا. قال الشاعر:

يَا أَيُّهَا السَّادِرُ الْمَرْوُرُ مِنْ صَلْف #
مَهْلَلَفِئَنَكَ بِالْأَيَّامِ مُنْخَدِعٌ.

من الأمثلة السابقة نلاحظ أن النداء: طلب إقبال المخاطب على المتكلم ليصغي

إلى أمر ذى بال.^{٦٢}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإنشاء غير الطببي. وله صيغ غدة منها:

(١) أساليب المدح والذم:

تقول: نعم الخليفة عمر، وبئس الرفيق سمير.

وحبذا صحبة المكتب، ولا حبذا الصديق حالد.

"أحمد باحميد لسان ادب، دروس البلاغة العربية، ص. ٩٣.

وين حل في ضمن أساليب المدح والذم: الأفعال المحولة إلى معنى المدح والذم

كقولك: طابَ عَنِّيْ نَفْسَهُ، وَعَبَثَ لَحَالَهُ أَصْلَاحٌ.

٢) أساليب العقود:

ويستعمل الفعل الماضي معها كثيرة. فتقول: بعتك هذا الثوب، واشترىت

منك هذه الأرض، ووهبت لك هذه الزجاجة، وأعتقدت ذلك العبد، وقبلت منك

هذا الزواج.

٣) أساليب القسم:

ويكون القسم بأحرف ثلاثة: الواو، والباء، والباء-كماسلف - تقول: والله

إن هذا الحق، وبالله ما فعلت ذلك، وتالله لا كيدن أصنامكم كما يكون القسم بغير

تلك الأحرف، فتقول:

لعمرك إن البعث حق، وأقسم بالله إن محمدا صادق، وحقلك ما جئت بريئة.

٤) صيغ التعجب:

والتعجب في حقيقه أن ترى الشيء بعجائب، تظن أذنك لم تر مثله:

ويكون قياساً بصيغتين: ما أفعله ما أفعل به. فتقول: ما أجمل الساعة؛ وأكرم
بزيده؛ ويكون سماعاً بصيغ شتى نحو: الله دره عالماً؛ وكيف تكفرون بالله
وكتنم أمواتاً فأحياكم!

٥) أساليب الرجاء:

وأفعال الرجاء هي، عسى، وحرى، وانحلولق.^{٦٣}

المثال: تقول عسى الله أن يأتي بالفتح، وحرى الغافل أن يصحوا وأنحلوا
لقت السماء أن تمطر.

أ) الباحثة تبحث في الأنساء الطليبي بصيغ الأمر تفصيلاً دون الآخر لأن

الأنساء الطليبي قد وجد في سورة مريم وطه بتلك الصيغ.

^{٦٣} يكري شيخ أمين. البلاغة العربية. ص. ٧٨-٧٩.

الفصل الثاني

نحو عن الأمر ومعانٍ

ذهب علي الجارم والمصطفى أمين أن الأمر معنـى الحـقـيقـى هو طـلب

الـفـعلـ منـ الـأـ عـلـىـ إـلـىـ الـأـدـنـ عـلـىـ وـجـهـ الإـبـجـابـ وـالـإـلـزـامـ،ـ وإـنـماـ يـدـلـ عـلـىـ معـانـ

آخـرـ يـدـرـكـهاـ السـامـعـ مـنـ السـيـاقـ وـقـرـائـنـ الـأـحـوـالـ فـهـيـ؛ـ الإـرـشـادـ،ـ وـالـدـعـاءـ،ـ

وـالـلـتـمـاسـ،ـ وـالـتـمـنـىـ،ـ وـالـتـخـيـرـ،ـ وـالـتـسـوـيـةـ،ـ وـالـتـعـجـيزـ،ـ وـالـتـهـدـيدـ،ـ وـالـإـبـاحـةـ،ـ

الـإـهـانـةـ،ـ إـلـىـ الـامـتنـانـ.ـ^{٦٤}

معانـ الـأـمـرـ:

١. الدـعـاءـ:

وـهـوـ الـطـلـبـ عـلـىـ سـبـيلـ النـصـرـعـ وـيـكـونـ فـيـ صـيـغـةـ الـأـمـرـ إـذـاـ صـدـرـتـ مـنـ

أـدـنـ إـلـىـ أـعـلـىـ مـنـزـلـةـ مـثـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ:ـ "ـقـالـ رـبـ اـشـرـحـ لـيـ صـدـرـيـ.ـ وـيـسـرـ

لـيـ أـمـرـيـ.ـ وـأـحـلـلـ عـقـدـةـ مـنـ لـسـانـيـ.ـ يـفـقـهـوـاـ قـوـلـيـ.ـ وـأـجـعـلـ لـيـ وـزـيرـاـ مـنـ أـهـلـيـ"

(طـهـ:ـ ٢٥ـ -ـ ٢٩ـ)ـ فـأـفـعـالـ الـأـمـرـ الـأـرـبـعـةـ فـيـ الـأـيـةـ الـكـرـيـةـ الـمـرـادـ مـنـهـ التـوـجـهـ إـلـىـ اللـهـ

^{٦٤} على الجارس ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٧٩

تعالى والتضرع إليه والدعاء له. إذ ليس من المعمول أن يأمر العبد المولى جل

وعلا.^{٦٥}

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الإلتماس: قال امرؤ القيس:

قَفَا تَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٌ وَمُنْزَلِي #

بَسْقِطْ اللَّوْيِ بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ.

معان الكلمات: فقا: فعل الأمر. أمر لاثنين بالوقوف. الذكرى: الذكر.

سفط اللوى. والدخول. وحومل: أسماء المكان. وإذا تدبرت في المثال السابق

ووجدت امرؤ القيس يتخيل صاحبين يستوقفهم ويستبكيهما جريا على عادة

الشعراء، إذا يتخيل أحدهم له رفيقين يصطحبان في غدوه ورواحه. فيوجه

إليهما الخطاب. ويفضي إليهما بسره ومكتون صدره وصيغة الأمر إذا صدرت

من رفيق لرفيف أو من نِدِّلَنِدِهِ لم يُرَدْ بها الإيجاب والإلزام. وإنما يراد بها محض

الإلتماس.^{٦٦}

^{٦٥} أحمد باحميد لسان ادب، درس البلاغة العربية، ص. ٦٦-٦٧

^{٦٦} أحمد باحميد لسان ادب، درس البلاغة العربية، ص. ٦١-٦٩

٣. التمني

الأمثلة: قال أبو العلاء:^{٦٧}

فَيَامَوْتُ زُرْ إِنَّ الْحَيَاةَ ذَمِيمَةُ

وَيَا نَفْسُ جِدِّي إِنَّهُرَكَ هَازِلُ

يكون الأمر هنا للتمني في كلمتي زرو حدى: يفضل الموت على الحياة ويأمر نفسه

أن تأخذ في طريق الجد لأن الدهر غير جاد.^{٦٨}

٤. التهديد

كقوله تعالى : " فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ مِنْ حَيْثُ

لَا يَعْلَمُونَ " (القلم : ٤٤)

ويكون الأمر هنا للتهديد في مقام عدم الرضى بالتأمر به.^{٦٩}

٥. التعجيز: كقوله تعالى :

" وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأُثْوِرُ بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ "

(البقرة : ٢٣)

٦٧ أحمد باحميد لسان ادب، درس البلاغة العربية، ص ٧٢

٦٨ أحمد باحميد لسان ادب، درس البلاغة العربية، ص ٧١

ويكون الأمرها هناف مقام إظهار عجز من يدعوه قدرته على فعل أمر ما

وليس في وسعيه ذلك، فالمراد من الأمر في الآية: إظهار عجزهم من الإتيان

^{٦٩} بمثل سورة من القرآن لأنه خارج عن طوقهم.

٦. التسوية

وتكون في مقام توهם النحاطب فيه رجحان أحد الأمرين على

الآخر، كقول تعالى: (اصْلُوهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (الطور: ١٦). فقد يتوهם المخاطب أن الصبر نافع.

٧. التخيير

ويكون في مقام التخيير بين شيئين أو أشياء فيختار بينهما كقول

الساعر.

فَعِشْ وَاحِدًا أَوْ صِلْ أَخَاكَ فِإِنَّهُ

مَقَارِفُ ذَئْبٍ مَرَّةٌ وَمَحَانَةٌ

^{٦٩} أحمد باحميد لسان نس اداب، دروس البلاغة العربية، ص. ٧١.

^{٧٠} أحمد باحميد لسان نس اداب، دروس البلاغة العربية، ص. ٦٩.

٨. الإرشاد: كقوله تعالى:

"وَاسْتَهِدُوا بِنَهِيَّدِينَ مِنْ رِحَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونُ فَرَهْلٌ وَأَنْرَاثٌ
مِّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ
الشُّهَدَاءُ" (البقرة: ٢٨٢) فالأمر هنا يفيء الإرشاد، لأن المتكلم يقصد إلى إلرامه

٧٢
 بشيء.

٩. الإباحة

وتكون في مقام توهם المخاطب عدم جواز فعل الشيء. فيدفع التوهם بأنه

مباح ولا حرج فيه، مثل قوله تعالى :

"وَكُلُوا وَاشْرُبُوا حَتَّى يَبْيَسَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَيْضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ"
(البقرة: ١٨٧)

٧١ أحمد باحميد لسان ادب، درس البلاغة العربية، ص. ٧٠

٧٢ أحمد باحميد لسان ادب، درس البلاغة العربية، ص. ٧١-٧٠

فالأمر المراد منه إباحة الأكل والشرب في ليالي رمضان حتى طلوع الفجر

والتعير بصيغة الأمر في مكان الإباحة للحث على تناول السحور ^{digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id} كأنه أمر

^{٧٣} مرغوب فيه .

١٠. الإهانة و التحقير: كقوله تعالى:

(ذُقْ إِنَّكَ أَئْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) (الدخان: ٤٩) يكون الأمر هنا و التحقير

في مقام عدم الاعتداد بالمخاطب وقلة امبالاً به. والكافر لا يمكنه الذوق. ففي

^{٧٤} الأمر تهم و استهزاء من حاد عن الحق.

١١. الامتنان كقول تعالى:

(فَكُلُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا

^{٧٥} (النحل: ١١٤) (عبدول)

أما الباحثة تبحث في الإنشاء الظليبي بصيغة الأمر تفصيلياً دن الآخر لأنها قد

^{٧٦} وجدت في سورة مريم و طه بتلك الصيغة.

^{٧٧} أحمد باحميد لسان اداب، درس البلاغة العربية، ص ٦٩-٧٠

^{٧٨} أحمد باحميد لسان اداب، درس البلاغة العربية، ص ٧١-٧٢

^{٧٩} مصطفى طهوم و محمد فندى عمر و سلطان بن محمد، قواعد اللغة العربية، ص. ٧٢

وذهب أحمد باحميد لسانس اداب في كتاب "درس البلاغة العربية" أن

الأمر هو طلب الفعل من جهة مكلمة أعلى من الجهة المأمور بالفعل، وقد تخرج

صيغة الأمر عن هذا المعنى الحقيقى إلى معانٍ أخرى بجازية تستفاد من سياق الكلام،

وقرائن الأحوال.^{٧٦} وقال سيد أحمد الماشنى في كتاب "جواهر البلاغة" أن الأمر

هو طلب حصول الفعل من المخاطب على وجه الاستعلاء. وقد تخرج صيغة الأمر

^{٧٧} عن معناها الأصل إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام وقرائن الأحوال.

ومن البحث الذي سبق ذكره استطاعت الباحثة أن تلخص. أن للأمر معنيين، وهما

المعنى الحقيقى والمعنى غير الحقيقى، فالمعنى الحقيقى هو طلب الفعل من الأعلى إلى

الأدنى على وجه الإيجاب والإلزام، والمعنى غير الحقيقى هو كالأمر بمعنى الدعاء تعنى

^{٧٨} الباحثة في هذه الرسالة هو طلب الفعل على سبيل التضرع من الأدنى الأعلى.

^{٧٥} مصطفى طهوم و محمد فندى عمر و سلطان بك محمد قواعد اللغة العربية. ص. ٧٢

^{٧٦} أحمد باحميد لسانس اداب، درس البلاغة العربية، ص. ٦٥-٦٦

^{٧٧} سيد أحمد الماشنى ، جواهر البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية) ص. ٦٣-٦٤

^{٧٨} أمد باحميد لسانس اداب، درس البلاغة العربية، ص. ٦٦-٦٧.

وَقَصْرُ الْقُولُ أَنَّ الْأَمْرَ أَرْبَعَةَ صِيغٍ فَهُوَ الْفَعْلُ الْأَمْرُ، الْفَعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُقْرُونُ

بِلَامُ الْأَمْرِ، إِسْمُ فَعْلِ الْأَمْرِ، وَالْمَصْدِرُ النَّائِبُ، عَنْ فَعْلِ الْأَمْرِ.^{٧٩}

إِذَا نَظَرْنَا فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ وَجَدْنَا فِي كُلِّ مِنْهَا جَمْلَةً اِنْشَائِيَّةً يَطْلُبُ

مِنْهَا اِنْفَادَ اِمْرٍ لَمْ يَكُنْ حَاصلًا قَبْلَ الْتَّطْلُبِ. وَهَذَا الْأَمْرُ يَصْدُرُ عَادَةً مِنْ جَهَةِ

اِمْرَةٍ مَكْلُوفَةٍ أَعْلَى عَنِ الْجَهَةِ الْمَأْمُورَةِ بِالْفَعْلِ وَهَذَا اِمَّا يَعْرُفُ بِالْأَمْرِ الْحَقِيقِيِّ.

وَقَدْ تَخْرُجَ صِيغَةُ الْأَمْرِ عَنْ هَذِهِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيِّ إِلَى مَعْنَىٰ أُخْرَىٰ مُحَازِيَّةٍ تُسْتَفَادُ

مِنْ سِيَاقِ الْكَلَامِ.

وَأَنَّ مَعْنَى الْأَمْرِ إِلَى الْأَدْعَيْةِ فِي سُورَةِ مُرْيَمِ وَطَهِ لَهُ صِيغَةُ وَاحِدَةٍ وَهُوَ

الْفَعْلُ الْأَمْرُ

وَأَنَّ الْخُوْصِيَّةَ الْفَعْلُ الْأَمْرُ فِي سُورَةِ مُرْيَمِ وَطَهِ، فَهُوَ كَمَا يَلِي:

١. يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ إِلِي يَعْقُوبَ وَجْعَلَهُ رَبِّ رَضِيًّاً. (٦)

فَلَفْظُ "وَاجْعَلْهُ" فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ هُوَ فَعْلُ اِمْرٍ يَدْلِي مَعْنَاهُ عَلَى الْأَمْرِ

لِأَدْنِي إِلَى الأَعْلَى إِلَى اِجْعَلْ يَارَبِّ ذَلِكَ الْوَلِيِّ.

^{٧٩} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص. ١٧٩. والنظر في كتاب حواهر البلاغة والبلاغة العربية

٢. قالَ رَبُّ الْجَمَلِ لَهُ أَيَّةً قَالَ أَيْتُكَ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ لَيَالٍ سَوِيًّا (١٠)

فلفظ "اجعل لي" في هذه الآية هو فعل امر يدل معناه على الأمر الادنى إلى

الأعلى. أى اجعل لي علامه تدل على حمل امراتى.

٣. قالَ رَبُّ الْشَّرْحِ لَهُ صَدْرِي (٢٥)

فلفظ "الشرح" في هذه الآية هو فعل امر يدل معناه على الأمر الادنى إلى الأعلى

وسعه ونوره بالإيمان والنبوة

٤. وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي (٢٦)

فلفظ "وييسر" في هذه الآية هو فعل امر يدل معناه على الأمر الادنى إلى

الأعلى سهل على القيام بما كلفتني من أعباء الرسالة والدعوة

٥. وَاحْلُ لِ عَقْدَةَ مِنْ لِسَانِي (٢٧)

فلفظ "واحل ل" في هذه الآية هو فعل امر يدل معناه على الأمر الادنى إلى

الأعلى حل هذه الكنة الحلة في لساني حتى يفهموا كلامى

٦. وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي (٢٩)

فلفظ "وَاجْعَلْ" في هذه الآية هو فعل امر يدل معناه على الأمر الادنى إلى

الأعلى اجعل لي معينا يساعدني ويكون من أهلي وهو أخيها رون

٧. اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (٣١)

فلفظ "اشْدُدْ" في هذه الآية هو فعل امر يدل معناه على الأمر الادنى إلى

الأعلى تقوى به يارب ظهري

٨. وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (٣٢)

فلفظ "وَأَشْرِكْهُ" في هذه الآية هو فعل امر يدل معناه على الأمر الادنى إلى

الأعلى اجعله شريكالي في النبوة وتبلغ الرساله

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (١١٤)

فلفظ "زِدْنِي" في هذه الآية هو فعل امر يدل معناه على الأمر الادنى إلى الأعلى

سبل الله عزوجل زيادة العلم النافع قال الطبرى: أمره سائله من فوائد

الفصل الثالث

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id تحليل أسلوب الأدعية في سورة مريم و طه

الرقم	الأية	الجملة	النوع	المعنى	البيان	المراد
١	يَرِثُنِي	ال فعل	الأمر	واللّفظ "وَاجْعَلْهُ"	فَامْنَحْنِي وَاعْطِنِي مِنْ	جَنَابَكَ وَوَاسِعَ فَضْلِكَ
	وَيَرِثُ	الأمر		فِي هَذِهِ الْأَيَّةِ هُوَ	وَلِيَا يَلِي أَمْرَ الدِّينِ،	فَعْلُ أَمْرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ
	مِنْ آلِ			الْأَمْرُ الَّذِي يَشَتمِلُ	يَكُونُ وَلَدًا مِنْ	يَعْقُوبَ
	وَاجْعَلْهُ			عَلَى مَعْنَى الدَّعَاءِ صَلَّى يَرِثُنِي	النَّبُوَةُ، وَيَرِثُ مِيراثَ	رَبِّ
	رَضِيًّا			الْحُضُورُ وَ	آلِ يَعْقُوبَ وَهِيَ وَرَثَةُ	
				التَّضَرُّعُ مِنَ الْأَدْنِ	الْعِلْمُ وَالنَّبُوَةُ عَلَى	
				إِلَى الْأَعْلَى وَمَعْنَاهُ	الرَّجْحُ لَا وَرَاثَةُ الْمَالِ،	
				اجْعَلْ يَارَبَ ذَلِكَ	فَيَرِثُ مَا عَنْهُمْ مِنْ	
				الْوَلِي	الْعِلْمَ	

٢	١٠	قالَ رَبِّ	ال فعل	الأمر	وَاللْفَظُ "اجْعَلْ لِي"	يَارَبِ اجْعَلْ لِي عَلَمَةً
		اجْعَلْ		الأمر		
		لِي		آيَةً		
		قَالَ				
		آيَتُكَ				
		أَلَا تُكَلِّمُ				
		النَّاسَ				
		ثَلَاثَ				
		لَيَالٍ				
		سَوِيًّا				
		أَمْرَاتِي				
٣	٢٥	قالَ رَبِّ	فعل	الأمر	وَاللْفَظُ "اشرَحْ"	ربَّ وَسَعَ لِي صَدْرِي
		اشرَحْ		الأمر		
		لِي				

<p>على معنى الدعاء عظيم وخطب جسيم</p> <p>digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id</p> <p>الخضوع و التضرع من الأدنى إلى الأعلى ومعناه إى وسعه ونوره بالإيمان والنبوة</p>				<p>صَدْرِي</p> <p>علي سبيل</p>	
<p>سَهْلٌ على القيام بما كُلْفَتِي بِهِ مِنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ</p> <p>digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id</p> <p>على معنى الدعاء علي سبيل الخضوع و التضرع من الأدنى إلى الأعلى ومعناه</p>	<p>وَاللُّفْظُ "وَيَسِّرْ" فِي هَذِهِ الْآيَةِ هُوَ فَلِ امْرِ دُخُولِ عَلَيْهِ الْأَمْرُ الَّذِي يَشْتَمِلُ</p>			<p>وَيَسِّرْ</p> <p>لي</p> <p>أمِرِي</p>	<p>٤</p> <p>٢٦</p>

	اى سهل على			
	القيام بما كلفتني			
	من أعباء الرسالة			
	والدعوة			
وأطلق لسانی بالنطق،	واللُّفْظُ "وَاحْلُ لْ"	وَاحْلُ لْ	٢٧	٠
وأزل مافيه من العقدة	فِي هَذِهِ الْآيَةِ هُوَ	عُقْدَةً		
والعي ليفهموا قولي	فَعْلُ امْرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ	مِنْ		
وكلامي بتبلغ	الْأَمْرُ الَّذِي يَشْتَهِلُ	لِسَانِي		
الرسالة. وقد كان في	عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ			
لسانه (حبسة) أو لغة	عَلَى سَبِيلِ			
	الخضوع و			
حين عرض عليه وهو	التضرع من الأدنى			
صغير التمرة والجمرة	إِلَى الْأَعْلَى وَمَعْنَاهُ			
	إِحْلَالَ هَذِهِ الْكَنْتَةِ			
	الحالة في لسانه			
	حتى يفهموا كلامي			

وَاجْعَلْ

٢٩

٦

واللفظ "وَاجْعَلْ" وجعل لي عوناً

ف هذه الآية هو مساعداً لي في بعض

فعل أمر دخل عليه
أمرى، من أهل الأمر الذى يشتمل
بيتى هارون أخي،
على معنى الدعاء
اجعله رسولاً، ليتحمل على سبيل
معي أعباء الرسالة

وزيراً

من

أهلي

التضرع من الأدنى
إلى الأعلى ومعناه
إى اجعل لي معينا

مساعداً و يكون

من أهلي وهو
 أخي هارون

واللفظ "أشدّ" في
هذا الآية هو فعل
يا رب أحكم به قوّتي،
واجعل شريكي في أمر

أشدّ

٣١

٧

به أَزْرِي

<p>أمر دخل عليه الرسالة، حتى نؤدي الأمر الذي يشتمل المطلوب على الوجه</p>	<p>على معنى الدعاء على سبيل الغايات الخضوع و التضرع من الأدنى إلى الأعلى و معناه اي لتنوي به يارب ظهرى</p>				
<p>الحاصل أنه شفع له كي يكوننبياً مثله ليعينه، ويشدّبه أزرته (قوته) ويجعله ناصرأله: لأنه لا اعتماد</p>	<p>واللفظ "وأشركه" فـ هذه الآية هو فعل أمر دخل عليه الأمر الذي يشتمل على معنى الدعاء</p>			<p><u>وأشركه</u> في أمرِي</p>	<p>٣٢ ٨</p>

<p>على القرابة</p>	<p>على سبيل الخضوع و</p>	<p>التضرع من الأدنى إلى الأعلى ومعناه أى اجعله شريكاً لي في النبوة وتبلغ الرسالة</p>			
<p>أي سل ربك زيادة الله، روى الترمذى واللطف "زِدْنِي" في هذه الآية هو فعل العلم، وابن ماجه والبزار عن الأمر دخل عليه أبي هريرة رضي الله عنـه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "اللهم</p>	<p>فتعالى الله المَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ</p>	<p>فتعالى الله المَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ</p>	<p>فتعالى الله المَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ</p>	<p>فتعالى الله المَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ</p>	<p>فتعالى الله المَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ</p>

انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني،	التضرع من الأدنى إلى الأعلى ومعناه	من قَبْلِ
وزدني علماً، والحمد لله على كل حال،	سبل الله عز وجل	يُقْضَى
وأعوذ بالله من حال " <u>أهل النار</u> "	زيادة العلم النافع	إِلَيْكَ
	قال الطبرى: أمره	وَحْيَةٌ
	سائله من فوائد	وَقُلْ
	العلم مالا يعلم	رَبِّ
		<u>زَدْنِي</u>
		عِلْمًا

الخاتمة

الاستنباط

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخلاصة

وبعد أن انتهت الباحثة من تحليل أساليب الأدعية في سورة مريم وطه

دراسة بلاغية. فوصلت إلى النتائج التالية:

١. أساليب الأدعية هي طريقة وفن من قول المخلوق في كلامه لطلب

الحصول إلى الأعلى لدفع الضر أو كسؤال حَظًّا من الدنيا أو كرجاء

العفو والرحمة في الآخرة.

٢. تنقسم أساليب الأدعية إلى صيغة الأمر. الأمر بمعنى الأدعية هو طلب

فعل على سبيل التضرع من الأدنى إلى الأعلى وهو النهي هو طلب

الكف عن الفعل على الفعل وجه الاستعلاء

٣. معنِّي أساليب الأدعية في سورة مريم وطه هو الأمر بالفعل الأمر.

الإقتراحات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
وقد أكملت الباحثة كتابة هذه الرسالة بعون الله و حسن توفيقه وهو نعم

المولى ونعم النصير - تحت إشراف الاستاذة الدكتورة الحاجة ثريا كسواتي على

عنوانها واهتمامها في إشراف الكاتبة وشكرا على عنایته .فيتمنى أن تكون لها

قيمة رفيعة لمن كان له اهتمام وعنایة في دراسة أساليب الأدعية في سورة مريم

وطه

وإعتقدت أن هذه الرسالة بعيدة عن اكمال .ولذلك ترجو النقد و

التصويبات و المزیدات من القراء و الباحثين لتكملوا هذه الرسالة . وأن

هدى الباحثة أفق اشكر لمن يعينه في كتابة هذه الرسالة من الأساتذة و

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الزملاء فتدعوا أن يكتبهم الله في عبادة المفلحين و يهب لهم الثواب و الغفرة

وبالله التوفيق و الرضى و العصمة .

قائمة المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أداب، أحمد باحميد لسائس. درس البلاغة العربية

البحري، أبي مصعب محمد سيد. الدعاة القرآن. بيروت: دار

الكتب العلمية. ٣١٠٤ هـ ١٩٨٩ م

الحارم، على و مصطفى أمين. البلاغة الواضحة. سورا بابا: دار الكتاب

اهداية ١٣٨١ هـ - ١٩٦١

الجرحان، الشريف على بن محمد. كتاب التعريفات. بيروت: دار

الكتب العلمية. ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id
الراحلين، وهبة. التفسير المنير. بيروت: دار الفكر المعاصر. ١٤١١ هـ

٢٠

الزرقانى، محمد عبد العظيم. مناهل العرافان في علوم القرآن. ج: ٢٠.

بيروت: دار الفكر. ١٣٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

السوكانى، الإمام محمد بن على بن محم. فتح القدر. ج: ١٠. بيروت:

دار الكتب العلمية. ١٢٥ هـ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصالح، صبحى. في علوم القرآن. ج: ٧. بيروت: دار العلم
للملايين. ١٩٧٢ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الصبوى، محمد على. صفوة التفاسير. المجلد الأول. بيروت: دار الكتاب
الإسلامية. ١٤٢١ هـ

الطباطبائى، سيد محمد حسين. الميزان في تفسير القرآن. ج. ٣.٠.
بيروت: مؤسسة الأعلمى للمطبوعات. ١٣٥٣ / ١٩٨٣ م.

الطبرسى، أبو على الفضل بن الحسن. مجمع البيان. ج: ٢. بيروت: دار
التفكير. ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

الشرفين، حادم الحرمين، القرآن الكريم وترجمة معانية إلى اللغة
الإندونيسية، حاكم تا. ١٩٧١ م

النسابورى، ابن الحسن على بن أحمد الواحدى. أسباب النزل.
بيروت: دار الفكر. ٤٦٨٠ هـ.

الهاشمى، العبد المرحوم أحمد. جواهر البلاغة. بيروت: دار العلمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جوهرى،الحكيم شيخ طنطاوى.الجواهر فى تفسير القرآن الكريم.
ج:٢. مصر:طبع بطبعة. ١٣٥٠ هـ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id طهوم، كصطفى و محمد أفندي عمر و سلطان بك محمد.قواعد اللغة

العربية

طنطاوى، محمد السيد. الدعاء. القاهرة. ١٣٩٦ هـ ١٩٧٦ م.

الفضل، صلاح. علم الأسلوب. القاهرة: الهيئة المصرية. ١٩٨٥ م.

لويس، ملوف. قموس المنجد في اللغة والأعلام. لبنان: المكتبة الشرقية. ١٩٨٦ م.

منور، أحمد ورسون. قموس المنور. يوكيا كرتا فرو كرسيف. ١٩٨٤ م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id